A

联合国粮食及农业组织 | Food and Agriculture Organization of the United Nations | Organisation des Nations Unies pour l'alimentation et l'agriculture | Продовольственная и сельскохозяйственная организация Объединенных Наций | Organización de las Naciones Unidas para la Alimentación y la Agricultura | منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة

هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة

البند 5 من جدول الأعمال المؤقت

مجموعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية الحرجية

الدورة الثامنة

روما، 26–28 نوفمبر/تشرين الثاني 2024

استعراض خطة العمل العالمية لصون الموارد الوراثية الحرجية واستخدامها المستدام وتنميتها

بيان المحتويات

الفقرات

أولًا– مقدمة 1-3

ثانيًا – معلومات أساسية 4-7

ثالثًا – المشاورة الخطية 11-15

رابعًا – استعراض خطة العمل العالمية 16

المرفق الأول: إعادة تأكيد التزام العالم بخطة العمل العالمية لصون الموارد الوراثية الحرجية واستخدامها المستدام وتنميتها — *مشروع قرار*

يمكن الاطلاع على الوثائق على موقع المنظمة www.fao.org

أولًا– مقدمة

1- نظرت هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة (الهيئة) في دورتها العادية التاسعة عشرة في عام 2023 في تنفيذ خطة العمل العالمية لصون الموارد الوراثية الحرجية واستخدامها المستدام وتنميتها (خطة العمل العالمية) واستعراضها. كما أحاطت الهيئة علمًا بمسودة *التقرير الثاني عن حالة الموارد الوراثية الحرجية في العالم* (التقرير الثاني).

2- وطلبت الهيئة من الأمانة أن تتشاور مع أعضاء الهيئة ومع جهات التنسيق الوطنية للموارد الوراثية الحرجية والشبكات الإقليمية المعنية بالموارد الوراثية الحرجية لجمع الآراء بشأن الحاجة إلى تنقيح خطة العمل العالمية.[1] وأوصت بأن تُعد منظمة الأغذية والزراعة (المنظمة)، استنادًا إلى نتائج المشاورات الخطية، مسودة خطة عمل عالمية منقحة أو وثيقة أخرى، حسب الاقتضاء، لتنظر فيها مجموعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية الحرجية (مجموعة العمل) في دورتها الثامنة والهيئة في دورتها العادية العشرين. وأيد مجلس المنظمة توصية الهيئة.[2]

3- وتعرض الوثيقة المعنونة *نتائج المشاورة الخطية بشأن استعراض خطة العمل العالمية لصون الموارد الوراثية الحرجية واستخدامها المستدام وتنميتها*[3] الآراء التي وردت من خلال المشاورة الخطية. وتلخص هذه الوثيقة المدخلات الواردة وتعرض، استنادًا إلى هذه المدخلات، مسودة تعديلات على خطة العمل العالمية لتنظر فيها مجموعة العمل. وتعرض الوثيقة أيضًا، في *المرفق الأول*، مشروع قرار بشأن *إعادة تأكيد التزام العالم بخطة العمل العالمية لصون الموارد الوراثية الحرجية واستخدامها المستدام وتنميتها*، قد ترغب مجموعة العمل في التوصية بإدخاله بالإضافة إلى التعديلات على خطة العمل العالمية أو بدلًا منها.

ثانيًا– معلومات أساسية

4- اتفقت الهيئة على خطة العمل العالمية في أبريل/نيسان 2013[4] على أساس الأولويات الاستراتيجية التي حددها التقرير الأول عن *حالة الموارد الوراثية الحرجية في العالم*.[5] واعتمد مؤتمر المنظمة بعد ذلك خطة العمل العالمية في يونيو/حزيران 2013.[6] وتشكل خطة العمل العالمية وثيقةً متجددةً يمكن تحديثها بما يتماشى مع أي متابعة قد تقررها الهيئة.

5- وتحدد خطة العمل العالمية ما مجموعه 27 أولويةً استراتيجيةً للعمل على المستويات الوطنية والإقليمية والدولية من أجل تحسين إدارة الموارد الوراثية الحرجية. وتندرج الأولويات الإستراتيجية ضمن أربعة مجالات ذات أولوية:

- تحسين توافر المعلومات عن الموارد الوراثية الحرجية والوصول إليها؛
- صوْن الموارد الوراثية الحرجية (في الموقع وخارج الموقع)؛
- الاستخدام المستدام للموارد الوراثية الحرجية وتنميتها وإدارتها؛
- السياسات، والمؤسسات وبناء القدرات.

---

[1] التقرير CGRFA-19/23/Report، الفقرة 70.

[2] التقرير CL 174/REP، الفقرة 33.

[3] الوثيقة CGRFA/WG-FGR-8/24/5/Inf.1.

[4] التقرير CGRFA-14/13/Report، *المرفق واو*.

[5] منظمة الأغذية والزراعة. 2014. *حالة الموارد الوراثية الحرجية في العالم*. روما. https://www.fao.org/3/i3825e/i3825e.pdf.

[6] التقرير C 2013/REP، الفقرة 77.

6- وخطة العمل العالمية طوعية وغير ملزمة وينبغي عدم تفسيرها أو تنفيذها بما يتعارض مع التشريعات الوطنية والاتفاقات الدولية القائمة حيثما ينطبق ذلك. وقد تختلف الأولوية النسبية لكل أولوية استراتيجية والإجراءات المرتبطة بها اختلافًا كبيرًا باختلاف البلدان والأقاليم. وقد تعتمد الأولوية النسبية على الموارد الوراثية نفسها، أو البيئة الطبيعية أو نظم الإنتاج المستخدمة، أو القدرات القائمة في مجال الإدارة، أو الموارد المالية أو السياسات الجارية بالفعل لإدارة الموارد الوراثية الحرجية.

7- واعتمدت الهيئة في عام 2017 أهدافًا ومؤشرات ومقاييس للتحقق من الموارد الوراثية الحرجية لاستخدامها في رصد تنفيذ خطة العمل العالمية. وتقدَّم ملخصات لأنشطة المنظمة التي تدعم تنفيذ خطة العمل العالمية إلى كل دورة من دورات الهيئة ومجموعة العمل. وفي فبراير/شباط 2019، اعتمدت الهيئة أيضًا استراتيجيةً لتمويل تنفيذ خطة العمل العالمية وأقرت *الخطوط التوجيهية الطوعية لإعداد استراتيجية وطنية للموارد الوراثية الحرجية*.

ثالثًا– المشاورة الخطية

8- أُتيحت المسودة المنقحة للتقرير الثاني للعلم والتعليق عليها في 1 يوليو/تموز 2024. واستجابةً لطلب الهيئة، أعدت المنظمة استمارةً إلكترونيةً[7] لجمع الآراء بشأن الحاجة إلى تنقيح خطة العمل العالمية وعممتها في 2 يوليو/تموز 2024 بالبريد الإلكتروني على جهات التنسيق الوطنية للموارد الوراثية الحرجية، وجهات التنسيق الوطنية لدى الهيئة، والشبكات الإقليمية المعنية بالموارد الوراثية الحرجية والشركاء الدوليين. وأُتيحت الاستمارة الإلكترونية باللغات الإنكليزية والفرنسية والإسبانية، وطُلبت المدخلات بحلول 30 أغسطس/آب 2024. ووردت آراء ومدخلات خطية من 11 جهة تنسيق وطنية للموارد الوراثية الحرجية،[8] ومن جهتي تنسيق وطنيتين لدى الهيئة[9] ومنظمة دولية واحدة.[10]

9- وذكر معظم المجيبين أنهم يرون أن خطة العمل العالمية وأولوياتها الاستراتيجية الـ 27 لا تزال ذات أهمية كبيرة لمواصلة العمل على تحسين إدارة الموارد الوراثية الحرجية. وأعرب بعض المجيبين عن قلقهم إزاء عدم تحقيق تقدم كبير في تنفيذ خطة العمل العالمية، ولا سيما في مجال الأولوية 1. وذكر العديد من المجيبين أنهم يرون أن تنقيح خطة العمل العالمية أو إدخال تغييرات عليها ليس ضروريًا. واقترح آخرون إجراء تغييرات، وهو ما يعبر عنه القسم الوارد أدناه.

10- واقترح بعض المجيبين تحسين وتبسيط عملية رصد تنفيذ خطة العمل العالمية والإبلاغ عنها لضمان مساهمة عدد متزايد من البلدان في جهود الرصد في المستقبل. وأعرب بعض المجيبين عن توقعهم بأن يؤدي النظام العالمي الجديد للإعلام عن الموارد الوراثية الحرجية إلى زيادة عدد الدول المساهمة في التقارير. ولوحظ أيضًا أن الدول لا تزال تفسر التعاريف والمفاهيم الواردة في خطة العمل العالمية بطرق متعددة.

---

[7] الوثيقة CGRFA/WG-FGR-8/24/5/Inf.1، *المرفق الأول*.

[8] إكوادور وألمانيا والبرازيل وبوركينا فاسو وبولندا وتشيكيا وفنلندا وكندا وكينيا ومملكة هولندا والنرويج.

[9] جمهورية أفريقيا الوسطى واليمن.

[10] المركز العالمي للحراجة الزراعية.

رابعًا– استعراض خطة العمل العالمية

(أ) تحسين توافر المعلومات بشأن الموارد الوراثية الحرجية والوصول إليها (مجال الأولوية 1)

11- تؤكد الآراء التي طرحت بشأن مجال الأولوية 1 أن تحسين توافر المعلومات بشأن الموارد الوراثية الحرجية والوصول إليها لا يزال مجالًا حاسمًا من مجالات العمل. ويؤيد هذا الاستنتاج أيضًا النتائج التي توصل إليها التقرير الثاني. وتشير الآراء التي طرحت بشأن الأولويات الاستراتيجية الأربع في إطار مجال الأولوية 1 إلى أن جميع الأولويات لا تزال ذات صلة. وأشار معظم المجيبين إلى عدم الحاجة إلى إجراء تغييرات في الأولويات الاستراتيجية. ومع ذلك، اقترح بعض المجيبين إجراء تغييرات، وهو ما تجسده مسودة التعديلات الواردة في الجدول 1.

12- وتتعلق مسودة التعديلات أساسًا بجمع المعارف التقليدية المتعلقة بالموارد الوراثية الحرجية، بما في ذلك كيفية جمع هذه المعلومات من الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية. وفي إطار الأولوية الاستراتيجية 4، اقتُرح كذلك أن تنظر مجموعة العمل في إضافة إشارة إلى مبادئ المنفعة الجماعية وسلطة التحكم والمسؤولية والأخلاقيات[11] ومبادئ إمكانية العثور على البيانات وإمكانية الوصول إليها وإمكانية تبادلها وإمكانية إعادة استخدامها.[12] ولوحظ أيضًا أن نظم المعلومات الإقليمية هي نهج فعال من حيث الكلفة ومنطقي للعديد من البلدان. ومع ذلك، لا توجد حاليًا أولوية استراتيجية منفصلة على المستوى الإقليمي في إطار مجال الأولوية 1. وقد ترغب مجموعة العمل في النظر في التعديلات المقترحة المبينة في الجدول 1. ويرد النص المقترح حذفه مشطوبًا، بينما يرد النص الجديد المقترح بين معقوفتين.

[11] مبادئ CARE.

[12] مبادئ FAIR.

الجدول 1. موجز التغييرات المقترح إدخالها على الأولويات الاستراتيجية في إطار مجال الأولوية 1.

الأولوية الاستراتيجية 1: إنشاء وتعزيز نظم وطنية لتقدير وتوصيف ورصد الموارد الوراثية الحرجية
المسوغ المنطقي: لا تتاح في كثير من البلدان معلومات كافية عن الموارد الوراثية. ولا تشمل عمليات الحصر الحرجية الوطنية في العادة البارامترات اللازمة لتخطيط الإدارة المستدامة للموارد الوراثية الحرجية. وثمة حاجة إلى وجود معلومات خط الأساس بشأن حالة واتجاهات وخصائص الموارد الوراثية الحرجية من أجل السماح بإجراء تعريف واستعراض منتظم لأولويات الاستخدام والصون المستدامين، وكذلك لتطوير برامج لتدجين الأشجار وتحسينها [للمنتجات الحرجية الخشبية وغير الخشبية].
الإجراء: التشجيع على حصر الأنواع وتوصيفها. والتشجيع على عمل خرائط لتوزيع الأولويات أو عشائر الأنواع المهمة. وتعزيز قدرات **المستنبتات الوطنية والمسوحات النباتية** لدعم تطوير المعارف بشأن الأنواع الحرجية. [وتطوير أدوات لتنسيق جمع البيانات وتوحيدها].
وضع **معايير تقنية وبروتوكولات ونُظم [معلومات]~~توثيق~~** لتقدير [وتوصيف] ورصد حالة ~~إدارة~~ الموارد الوراثية والحرجية [وإدارتها]. وتعزيز ودعم تطوير **قوائم مراجعة وطنية وإقليمية للأنواع** وآليات لتحديثها بصورة منتظمة.
تطوير شبكات للمصارف الوراثية الحرجية ووحدات معلومات وقواعد بيانات، وتحسين إدارة المعلومات وتقاسُمها على المستوي الوطني [والإقليمي] والدولي.
الأولوية الاستراتيجية 2: تطوير نُظم لتقدير وإدارة المعارف التقليدية بشأن الموارد الوراثية الحرجية على المستويين الوطني ودون الوطني
المسوغ المنطقي: يمكن **للمعارف التقليدية** أن تُساهم مساهمة مهمة في التنمية المستدامة عن طريق ممارسات مثل الصون المحلي والاستخدام المستدام للنباتات، ويمكن أن تُساهم في الجهود الرامية إلى حل المشاكل الخطيرة العالمية مثل تغير المناخ، والتصحر وتدهور الأرض والمياه. لذلك فإن ثمة حاجة للحفاظ على المعارف التقليدية بشأن الموارد الوراثية الحرجية عن طريق إجراء التقديرات الوطنية وتحسين التوثيق.
الإجراء: تشجيع التقديرات على المستوي الوطني وتوثيق المعارف التقليدية ذات الصلة باستخدام وإدارة الموارد الوراثية الحرجية ~~من جانب المجتمعات المحلية~~[بالموافقة الحرة والمسبقة والمستنيرة من الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية.]
وضع آليات ~~وقواعد بيانات~~ [ونظم معلومات] على المستويين الوطني ودون الوطني [وتعزيزها] لتسجيل المعارف التقليدية من أجل [تقييم] المعارف التقليدية ذات الصلة بالموارد الوراثية الحرجية [وإدارتها]وصون[ها] وحمايتها وتعزيزها [على نحو فعال]. [ووضع بروتوكولات موحدة لتنسيق جمع المعارف التقليدية.]
القيام، عند الاقتضاء، بإعداد التوجيهات بشأن تسجيل المعارف التقليدية للموارد الوراثية الحرجية، والحصول عليها، وتخزينها، واستخدامها على المستويات الوطنية، ودون الوطنية، والمحلية مع المشاركة الفعالة [والطوعية] للسكان الأصليين، والمجتمعات المحلية، مع الأخذ بعين الاعتبار المبادرات المماثلة بموجب اتفاقية التنوع البيولوجي.

[تعزيز المشاركة النشطة للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية في جمع المعارف التقليدية وإدارتها وتطبيقها، وتشجيع الحوار والتعاون بين الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية والسلطات المحلية.]

الأولوية الاستراتيجية 3: وضع معايير وبروتوكولات تقنية دولية لقوائم حصر الموارد الوراثية الحرجية، وتوصيف الاتجاهات والمخاطر ورصدها

المسوغ المنطقي: لا توجد على المستويات العالمية والإقليمية والوطنية مؤشرات سليمة علميًا وواقعية وذات صلة بالسياسات لتعريف خط الأساس، ورصد حالة واتجاهات الموارد الوراثية الحرجية وإدارتها شيء مُفتقدٌ على. وهناك حاجة إلى تطوير واستخدام طُرق معيارية وبروتوكولات لإجراء عمليات الحصر، والتوصيف والرصد. وهناك حاجة أيضًا إلى زيادة تنسيق البحث بشأن تحديد ووضع خرائط، وتوصيف عشائر الأنواع وتحسين تأثير نتائج سياسات إدارة الموارد الوراثية الحرجية.

الإجراء: وضع معايير ومؤشرات عالمية لتقدير حالة الموارد الوراثية الحرجية والاتجاهات في عمليات الحصر الحرجية وغيرها من البرامج ذات الصلة بالغابات.

[تعزيز المعايير الفنية والبروتوكولات الدولية وتطبيق التعاريف الموحدة لقوائم حصر الموارد الوراثية الحرجية وتوصيف الاتجاهات والمخاطر ورصدها.] ووضع بروتوكولات للتقييم التشاركي ورصد الموارد الوراثية الحرجية.

الأولوية الاستراتيجية 4: تعزيز إنشاء نُظم معلومات (قواعد بيانات) للموارد الوراثية الحرجية وتعزيزها لتشمل المعارف العلمية والتقليدية المتاحة بشأن استخدامات، وتوزيع، وموائل، وبيولوجيا التنوع الوراثي للأنواع وعشائر الأنواع

المسوغ المنطقي: يوفر *[التقرير الثاني عن] حالة الموارد الوراثية الحرجية في العالم* [~~أول~~] نظرةً شاملةً عالميةً على تنوع، وحالة الموارد الوراثية الحرجية واتجاهاتها، والقدرات الوطنية والإقليمية والعالمية على إدارة هذه الموارد. وتُشير الكثير من ~~التقارير القطرية~~ [البلدان] إلى وجود ثُغرات مهمة في المعارف المتعلقة بالموارد الوراثية الحرجية كما تُشير إلى أن المعلومات على المستوى القطري مبعثرة ويصعب الحصول عليها. وبالإضافة إلى ذلك، تفتقر البرامج البحثية إلى الدعم المالي الكافي وخاصة البلدان النامية. ولذلك فإن ثمة حاجة مُلحة لتحسين سُبل حصول جميع أصحاب المصلحة على المعلومات بشأن الموارد الوراثية الحرجية، والقيام في الوقت نفسه أيضًا بتطوير قاعدة المعارف اللازمة للاستخدام والإدارة المستداميْن للموارد الوراثية الحرجية. وهناك حاجة أيضًا لتحسين الدعم المالي الذي تقدمه البلدان للأنشطة البحثية.

الإجراء: تحسين سُبل الوصول إلى المعلومات من جانب البلدان النامية، وتعزيز إدارة المعلومات وآليات تقاسم المعلومات على المستوى الوطني [والإقليمي] والعالمي. [وينبغي جمع المعلومات وفقًا لمبادئ المنفعة الجماعية وسلطة التحكم والمسؤولية والأخلاقيات[13] ومبادئ إمكانية العثور على البيانات وإمكانية الوصول إليها وإمكانية تبادلها وإمكانية إعادة استخدامها،[14] وتحقيق التكامل بين المعارف العلمية والتقليدية على السواء.]

[13] مبادئ CARE.

[14] مبادئ FAIR.

تعزيز إنشاء ~~وتغذية قواعد البيانات~~ [نظم المعلومات] الخاصة بالموارد الوراثية الحرجية [وتحديثها بانتظام] على المستوى، المحلي، ودون الوطني، والوطني والإقليمي والعالمي. [وتعزيز التعاون بين الباحثين، والشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، والمؤسسات الحكومية، لجمع البيانات والتحقق من صحتها وتحديثها. وتعزيز القدرة الفنية في مجال إدارة نظم المعلومات.]

تحسين سُبل الوصول إلى المعلومات بشأن الأنواع الحرجية بالنسبة للكثير من أصحاب المصلحة، بما في ذلك ~~السكان الأصليين~~ [الشعوب الأصلية] والمجتمعات المحلية.

(ب) صوْن الموارد الوراثية الحرجية في الموقع وخارج الموقع (مجال الأولوية 2)

13- تؤكد الآراء التي طُرحت بشأن مجال الأولوية 2 أن صون الموارد الوراثية الحرجية في الموقع وخارج الموقع ضروري لحماية التنوع الوراثي للأشجار الحرجية وغيرها من أنواع النباتات الخشبية. وتشير الآراء التي طرحت بشأن الأولويات الاستراتيجية السبع في إطار مجال الأولوية 2 إلى أن جميع هذه الأولويات لا تزال ذات صلة، وتؤكد نتائج التقرير الثاني أن هناك حاجة إلى اتخاذ مزيد من الإجراءات في هذا المجال. وقد ترغب مجموعة العمل في النظر في التغييرات المقترحة المبينة في الجدول 2.

الجدول 2. موجز التغييرات المقترح إدخالها على الأولويات الاستراتيجية في إطار مجال الأولوية 2.

الأولوية الاستراتيجية 5: تعزيز مساهمة الغابات الأوّلية والمناطق المحمية في صون الموارد الوراثية الحرجية في الموقع
المسوغ المنطقي: في ظل السياق الحالي الذي يشهد تزايد الضغوط على الأراضي الحرجية والموارد الحرجية، تظل الغابات الأولية والمناطق المحمية ملاذًا بالنسبة للموارد الوراثية الحرجية المهددة. وثمة نسبة مهمة من النباتات البرية و/أو المتوطنة تنمو فقط في الغابات الأولية والمناطق الحرجية المحمية. ولا يتم إلا في تلك الغابات صون الهيكل الوراثي للعشائر الطبيعية. أما العمليات الطبيعية المشتركة في ديناميكيات الموارد الوراثية الحرجية فتُقدر وتُفهم بصورة أفضل في الغابات الطبيعية المحمية، التي تظل هي أفضل المختبرات لدراسة إيكولوجيا وبيولوجيا الأنواع. لذلك يتعيّن تعزيز مساهمات الغابات الأولية والمناطق المحمية في تطوير المعارف بشأن الأنواع النباتية وفي صون الموارد الوراثية الحرجية. **الإجراء:** إقامة تعاون بين المؤسسات أو البرامج المسؤولة عن المناطق الحرجية المحمية والمؤسسات المسؤولة عن تطوير واستخدام الموارد الوراثية الحرجية، مثل المراكز الوطنية لتربية الأشجار الحرجية، ومراكز بذور أشجار الغابات والمؤسسات الأخرى لجمع البلازما الوراثية والصون والتي تعمل على المستويين الوطني أو الإقليمي. تشجيع وتعزيز وضع تقدير وطني للموارد الوراثية الحرجية وأنشطة الصون في الغابات الأولية والمناطق المحمية وفي غابات الصون. بمشاركة ~~السكان الأصليين~~[الشعوب الأصلية] والمجتمعات المحلية حسب المقتضى. [تحسين التشريعات، وتعزيز مشاركة أصحاب المصلحة وزيادة توافر الموارد البشرية والمالية لتحسين إدارة المناطق المحمية ورصدها. وإصلاح الغابات المتدهورة وتوسيع شبكات المناطق المحمية، ولا سيما في المناطق التي توجد فيها موارد وراثية حرجية متدهورة وتعزيز الترابط.] وإدارة الاحتياطيات الوراثية في المناطق المحمية للحفاظ على احتمالات التطور للأنواع المستهدفة.

الأولوية الاستراتيجية 6: التشجيع على إنشاء وتطوير برامج صون خارج الموقع فعالة ومستدامة بما في ذلك الصون في الجسم الحي وبنوك الجينات

المسوغ المنطقي: يتطلب أي برنامج شامل لصون الموارد الوراثية الحرجية المزج بين الصون في الموقع والصون خارج الموقع. فصون الموارد الوراثية الحرجية خارج الموقع يُعنى بصورة خاصة بأخذ أكبر قدر ممكن من عيّنات التنوّع الوراثي الموجود في مجموعات بعض الأنواع المستهدفة المختارة وبين هذه المجموعات. كما أن الصون خارج الموقع هو في حالات عديدة الخيار الوحيد المتاح للحفاظ على التنوع الوراثي من صنف واحد في العشائر المحيطية أو المعزولة[15] المهدّدة تهديدًا خطيرًا بالتغيرات في استخدام الأراضي والظروف البيئية، (الجفاف والفيضانات والملوحة وما إلى ذلك). والسمات المهمة في برنامج للصون خارج الموقع لأي نوع محدّد هي:

- أن يشكّل تدبيرًا احتياطيًا إذا لم تكن تدابير الصون في الموقع عملية أو متاحة؛
- أن يضمن صون طائفة واسعة من التنوّع المتاح في الأنواع؛
- أن يُعنى بإدارة إعادة تجدّد النوع خارج طائفته الطبيعية الأصلية (الأصل) بطريقة محكومة أكثر مع أهداف محدّدة للصون أو الاستخدام.

الإجراء: تعزيز التوثيق، والتوصيف، وإعادة إنتاج، وتقييم المادة الوراثية للموارد الوراثية الحرجية.

جمع بذور تمثّل تنوعًا طبيعيًا.

وضع مجموعات من البذور المحسّنة

التشجيع على استخدام إجراءات ما بعد الحصاد [وتكنولوجياته وبنيته التحتية] التي تحافظ على جودة البذور قبل الصون خارج الموقع وبعده.

[تشجيع إنشاء بنوك جينات وطنية وإقليمية فرعية وإقليمية للموارد الوراثية الحرجية، فضلًا عن مشاتل متخصصة وحدائق نباتية.][تشجيع التعاون بين معاهد البحوث والحكومات والمجتمعات المحلية والمنظمات الدولية لإدارة المجموعات ورصدها.]

تعزيز مبادرات ~~السكان الأصليين~~ [الشعوب الأصلية] والمجتمعات المحلية ودعمها لصون الموارد الوراثية الحرجية.

تعزيز ووضع آليات لإشراك القطاع الخاص في صون الموارد الوراثية الحرجية.

تعزيز الدراسات حول مجموعات البذور، وجودتها، وصونها وتكاثرها.

تعزيز وتشجيع البحوث في مجال صون أنواع البذور التي لا تتحمّل التجفيف.

تعزيز إنشاء حوافز للصون خارج الموقع.

[15] FAO, FLD & IPGRI, 2004. *Forest genetic resources conservation and management. Vol. 3: In plantations and genebanks (ex situ).* Rome

الأولوية الاستراتيجية 7: دعم تقدير عشائر الأنواع الحرجية الهامشية و/أو الطرفية وإدارتها وصونها

المسوغ المنطقي: تتسم العشائر الهامشية بأنها هشة وأكثر ميولًا إلى التدهور عن العشائر المركزية، لأن مقدار التنوع لديها يكون عادةً أقل. ويمكن للقوى التطويرية أن تكون لها آثار خاصة على العشائر الهامشية، وقد يؤدي ذلك إلى أشكال تكيف محددة. لذا ينبغي للعشائر الهامشية أن تحظى بأولوية عليا في استراتيجيات وبرامج الصون العالمية والإقليمية.

الإجراء: وضع خطوط توجيهية لحصر وتوثيق عشائر الأنواع الحرجية الهامشية وتعزيز إدارتها وصونها من خلال إدماجها في شبكات صون، وعن طريق تأكيد مشاركة المجتمعات المحلية في ذلك.

[إجراء دراسات ميدانية ودراسات شاملة للاستشعار عن بعد لتحديد وتوثيق عشائر الأنواع الحرجية الهامشية و/أو الطرفية.] [إنشاء نظم رصد طويلة الأجل لتتبع اتجاهات العشائر ومخاطرها.]

دعم تطوير البرامج [والتعاون] على المستويين العالمي والإقليمي لتقدير العشائر الهامشية وتشجيع صونها وتقييمها في كلٍ من ظروف الموقع والظروف خارج الموقع.

[تعزيز ترابط الموائل، بما في ذلك من خلال الممرات الإيكولوجية، من أجل صون المجموعات الهامشية و/أو المحدودة النطاق.]

الأولوية الاستراتيجية 8: دعم وتطوير الإدارة والصون المستداميْن للموارد الوراثية الحرجية في المزرعة

المسوغ المنطقي: يُساهم المزارعون في إدارة وصون الموارد الوراثية الحرجية في المزرعة في النُظم التقليدية لاستخدام الأراضي مثل نُظم الزراعة المختلطة بالغابات. وهم بذلك يؤثرون في التنوع بين الأنواع وداخل النوع الواحد في البيئة الطبيعية. وتواجه الموارد الوراثية الحرجية المدارة في النُظم التقليدية للزراعة المختلطة بالغابات تهديدات خطيرة من جراء عدم التجدد الناتج عن زيادة الضغط على الموارد الحرجية، وعن الاتجاهات الحالية إلى التكثيف الزراعي. وهناك حاجة إلى معالجة مسألة إدارة الموارد الوراثية الحرجية في المزرعة في البلدان التي تكون فيها الزراعة المختلطة بالغابات ممارسة شائعة.

الإجراء: تطوير أدوات منهجية للإدارة والصون في المزرعة للأنواع المهمة في الزراعة المختلطة بالغابات.

تقدير حالة صون وإدارة الأنواع المهمة في الزراعة المختلطة بالغابات على المستويين الوطني والإقليمي.

تقديم الدعم التقني [وبناء القدرات والحوافز] لتعزيز الإدارة والاستخدام المستداميْن للموارد الوراثية والحرجية في المزرعة [، بما في ذلك من خلال الشراكات بين قطاعي الزراعة والحراجة].

[تقييم نظم الحراجة الزراعية التقليدية وتحسينها.]

[وضع خطوط توجيهية وبرامج للإدارة المستدامة تدمج الحراجة الزراعية وصون الموارد الوراثية الحرجية واستخدامها.]

[توعية المزارعين بمنافع الإدارة المستدامة للموارد الوراثية الحرجية وصونها واستخدامها في المزرعة].

الأولوية الاستراتيجية 9: دعم وتعزيز دور الغابات التي تديرها ~~المجتمعات الأصلية~~ [الشعوب الأصلية] و[المجتمعات] المحلية في إدارة الموارد الوراثية الحرجية وصونها بطريقة مستدامة.

المسوغ المنطقي: كثيرًا ما تضطلع الغابات التي تديرها ~~المجتمعات الأصلية~~ [الشعوب الأصلية] و[المجتمعات] المحلية بدور أقوى في الحفاظ على الموارد الوراثية مما تقوم به المناطق المحمية. وقد تبين أن الغابات التي تديرها ~~المجتمعات الأصلية~~ [الشعوب الأصلية] و[المجتمعات] المحلية هي أحد النهج الأكثر فعالية للجمع بين الصون ~~والتخفيف من وطأة الفقر~~ [وتكوين الثروة]. وينبغي في البلدان التي يمكن أن يطبق فيها هذا النوع من الإدارة الإقرار بهذا الدور ودعمه بشكل أكبر.

الإجراء: تقييم حالة صون الموارد الوراثية الحرجية وإدارتها في الغابات التي تديرها ~~المجتمعات الأصلية~~ [الشعوب الأصلية] و[المجتمعات] المحلية.

تقديم دعم تقني [وبناء القدرات] لإدارة وصون الموارد الوراثية الحرجية بطريقة مستدامة في الغابات التي تديرها ~~المجتمعات الأصلية~~ [الشعوب الأصلية] و[المجتمعات]المحلية.

[تشجيع تطوير الموارد الوراثية الحرجية التي تقودها وتديرها الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية وتوفير الموارد المالية لصونها.]

[ضمان حصول الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية على تمثيل ومشاركة منصفَين في صنع القرارات المتعلقة بالموارد الوراثية الحرجية، والاعتراف بحقوقها في حيازتها واحترامها.]

الأولوية الاستراتيجية 10: تحديد الأنواع ذات الأولوية لاتخاذ تدابير بشأنها

المسوغ المنطقي: نظرًا لتعقد هذا الموضوع، فإن الطريقة الأفضل للتعاطي مع إدارة الموارد الوراثية الحرجية هو استخدام نهج النوع. وتحدد العمليات التي تنطوي عليها ديناميكيات التنوع الوراثي تكيف النوع وأداءه في بيئة ما. ومن الخيارات المفيدة فهم الموارد الوراثية الحرجية وتطويرها باستخدام نهج النوع. وبالنظر إلى العدد الكبير من الأنواع الحرجية الموجودة في كل بلد، من غير الممكن تطوير أنشطة أو برامج بحث لجميع الأنواع الحرجية. وينبغي تحديد الأنواع ذات الأولوية على المستويين الوطني ودون الوطني وتبادلها في المنتديات الإقليمية والدولية القائمة من أجل تأمين تركيزٍ أفضل واستخدام أكثر كفاءة للموارد.

الإجراء: تشجيع شبكات البحث التي تركز على الأنواع المهمة على المستويات الوطنية والإقليمية والدولية.

تحديث قوائم الأنواع ذات الأولوية بصورة منتظمة على المستوى القطري والإقليمي على حد السواء.

تقديم الدعم الدولي لوضع خطوط توجيهية لتحديد أولويات الأنواع ولتحديد مجالات أولويّة البحث.

يمكن أن تركّز عملية ترتيب أولويات الأنواع على ما يلي: الأنواع أو العشائر أو الأصناف التي انخفضت أعدادها وتواجه خطر الانقراض أو الأنواع ذات القيمة المتنوّعة الحالية والمقبلة، بما فيها تلك التي تتمتع بقيمة استراتيجية وعلمية واقتصادية مهمة. ويمكن ربط قيم هذه الأنواع أو العشائر أو السلالات أو الأصناف بالعوامل الاجتماعية والاقتصادية أو بالمساواة بين الجنسين أو الأمن الغذائي أو التكيف مع تغير المناخ أو بالأهمية المقدسة أو الثقافية على المستويات المحلية والوطنية والدولية.

[وضع معايير موحدة لتحديد أولويات الأنواع.]

[أخذ البرامج والاتفاقيات الدولية ذات الصلة في الاعتبار عند تحديد الأنواع ذات الأولوية لاتخاذ إجراءات بشأنها.]

الأولوية الاستراتيجية 11: تطوير وتنفيذ استراتيجيات الصون الإقليمية في الموقع وتعزيز الربط الشبكي الإيكولوجي – الإقليمي والتعاون

المسوغ المنطقي: نهج النظام الإيكولوجي هو طريقة لإدارة النُظم الإيكولوجية بكاملها بصورة كُلية بدون استثناء النُهج الأخرى للإدارة والصون مثل أدوات الإدارة القائمة على أدوات الإدارة المساحية والممارسات الفردية لصون الأنواع. وكل هذه النُهج ينبغي لها، مثاليًا، أن تتكامل عن طريق الشبكات الإقليمية كلما كان ذلك مناسبًا.

وثمة حاجة إلى اعتماد استراتيجيات إقليمية لصون الموارد الوراثية الحرجية، بما في ذلك الشبكات الإقليمية لوحدات الصون الوراثي في الموقع وممرات الأنواع ذات الأولوية وذلك لضمان الصون الديناميكي للموارد الوراثية الحرجية الرئيسية ولقدراتها التطورية من أجل المستقبل. ويوفر تعريف وتنفيذ الاستراتيجيات الإقليمية للصون مبررًا جيدًا للتنسيق والتعاون على المستوي الإقليمي. كما أن الاستثمار في الأنشطة المشتركة على المستوي الإقليمي يكون غالبًا أكثر كفاءةً وأكثر فعاليةً من حيث التّكلفة من إكثار وازدواج الأنشطة على المستوي الوطني.

الإجراء: [تحليل الثغرات في جهود الصون الحالية من أجل إنشاء وحدات صون جديدة في الموقع.]

تطوير منهجيات لإعداد استراتيجيات إقليمية لصون الموارد الوراثية الحرجية، بما في ذلك مبادئ تنفيذها، مع مراعاة الخبرات الحالية وباستخدام الشبكات الإقليمية الحالية ذات الصلة بالموارد الوراثية الحرجية.

[تعزيز برامج البحوث التي تعالج الثغرات المعرفية الإقليمية.] [إجراء دراسات عن أثر تغير المناخ على نضج بذور الأنواع ذات الأولوية لتقييم قدرات التجديد لمختلف النظم الإيكولوجية الحرجية.]

تعزيز الشراكة القائمة على النظام الإيكولوجي والتعاون الإقليمي لتطوير برامج صون وتقييم الموارد الوراثية للأنواع (في الموقع وخارج الموقع)، تمشيًا مع الالتزامات التي ترتبها النظم الدولية القائمة.

حشد الموارد عن طريق إشراك المنظمات الاقتصادية والبيئية الإقليمية القائمة.

(ج) الاستخدام المستدام للموارد الوراثية الحرجية وتنميتها وإدارتها (مجال الأولوية 3)

14- تؤكد الآراء التي طُرحت بشأن مجال الأولوية 3 أن الاستخدام المستدام للموارد الوراثية الحرجية وتنميتها وإدارتها لا تزال مجالًا مهمًا من مجالات العمل. وتؤكد نتائج التقرير الثاني أن هناك حاجة إلى مزيد من العمل في هذا المجال. ويتضمن الجدول 3 التغييرات التي اقترح المجيبون إدخالها على الأولويات الاستراتيجية في إطار مجال الأولوية 3. وقد ترغب مجموعة العمل في النظر في التعديلات المقترحة.

الجدول 3. موجز التغييرات المقترح إدخالها على الأولويات الاستراتيجية في إطار مجال الأولوية 3.

الأولوية الاستراتيجية 12: إعداد وتعزيز برامج بذور وطنية لضمان توافر بذور الأشجار المناسبة وراثيًا بالكميات وبالنوعية (المعتمدة) اللازمة لبرامج الغرس الوطنية
المسوغ المنطقي: أفادت البلدان بأنه يجري إنشاء مزارع كبيرة لخدمة الكثير من الأغراض، والتي تشمل إنتاج الوقود الحيوي المشتق من الأخشاب المقطوعة والألياف، وتوفير مختلف الخدمات البيئية مثل استصلاح الأرض والتربة المتدهورة وإدارة المياه. ومع ذلك، فإن معظم البلدان النامية تفتقر إلى نُظم إمداد مناسبة لإمدادها بالبذور الحرجية. وهذا يُعرِّض للخطر نجاح وأداء برامج المزارع في تلك البلدان. ويَبْرُزْ هذا الاهتمام في معظم التقارير القطرية، وقد تم تحديده كمجال أولوية يستحق اتخاذ تدابير بشأنه وذلك من جانب معظم المشاورات الإقليمية. **الإجراء:** تشجيع إنشاء نُظم إمدادات وطنية بالبذور الشجرية ودعمها[، بما في ذلك مراكز بذور الأشجار والبرامج ذات الصلة.] [وضع برامج لبناء القدرات وحملات توعية وبرامج حوافز لتشجيع إنتاج بذور الأشجار المناسبة وراثيًا واستخدامها.] تعزيز **التعاون** في ما بين مراكز بذور الأشجار، **وتطوير معايير مشتركة لنوعية البذور**، وذلك لتيسير تبادل مواد الإكثار الحرجية ضمن الأقاليم ودعم برامج التشجير الوطنية. [وفرض نظم شهادات الاعتماد والتتبع لبذور الأشجار.] [تطوير شبكات توزيع فعالة لإيصال بذور الأشجار إلى المستخدمين النهائيين.]
الأولوية الاستراتيجية 13: تشجيع استصلاح وإعادة تأهيل النظم الإيكولوجية باستخدام المواد المناسبة وراثيًا
المسوغ المنطقي: تستقطب ملايين الكيلومترات المربعة من أراضي الغابات المتدهورة والمضطربة اهتمام العديد من المنظمات والوكالات الوطنية والدولية بصفتها مواقع محتملة للاستصلاح أو إعادة التأهيل، ولكن لا يوجه في العادة سوى قليل من الاهتمام إلى أهمية اختيار المصادر الوراثية المناسبة لإنتاج مواد الزرع. وغالبًا ما يؤدي مدى ونوع الاضطراب والتدهور إلى تعقيد تحدي تطابق العشائر التي تتكيف مع الظروف البيئية الحالية والمستقبلية، وهو ما يقتضي الاختبار الميداني و/أو وضع النماذج. **الإجراء:** دعم البحوث وإجراؤها لتحديد المتغيرات الأساسية لاختيار العشائر المتطابقة بشكل جيد مع الظروف الحالية والمستقبلية للمواقع المتدهورة.

[دعم مراكز البحوث وتجهيزها بمختبرات كافية لإجراء دراسات جديدة تهدف إلى تحديد المتغيرات الرئيسية التي ستسمح باختيار السكان المتكيفين مع الظروف الحالية والمستقبلية في المواقع المتدهورة.]

وضع خطوط توجيهية وأدوات لدعم القرارات من أجل اختيار التركيب الوراثي المناسب لمواد الزرع.

[وضع بروتوكولات لاستعادة النظم الإيكولوجية وإعادة تأهيلها تكفل استخدام المواد الوراثية المناسبة.]

وضع وتنفيذ بروتوكولات رصد لتقدير مدى قدرة مجموعات الأشجار على النمو والتكيف على مر الزمن في المواقع التي أعيد تأهيلها.

الأولوية الاستراتيجية 14: دعم التكيف مع التغير المناخي وتخفيف حدته عن طريق الإدارة والاستخدام السليمين للموارد الوراثية الحرجية

المسوغ المنطقي: تشكل الشواغل الحالية المتزايدة بشأن التغير المناخي وتأثيراته على النُظم الإيكولوجية وأداء نُظم الإنتاج ذات الصلة بالغابات تحديًا لأصحاب المصلحة في إدارة الموارد الوراثية الحرجية بطريقة تُزيد فهمهم للأنواع الحرجية، ولآلية التكيف مع التغيرات المناخية الحالية والمستقبلية. وثمة حاجة إلى التنوع الوراثي لضمان قدرة الأنواع على التكيف، وكذلك للسماح للاختيار والتربية الاصطناعيين بتحسين الإنتاجية. وبذلك يكون التنوع الوراثي، بما في ذلك التنوع بين الأنواع، عاملًا أساسيًا لقدرة النُظم الإيكولوجية الحرجية على الصمود، ولتكيف الأنواع الحرجية مع تغير المناخ.

الإجراء: وضع طُرق وخطوط توجيهية معيارية على المستويات دون الوطنية والوطنية والإقليمية لتحديد وحدات صون عشائر الأنواع وانتقائها واستخدامها، استنادًا إلى العوامل البيئية والاجتماعية والثقافية، التي تمثل المحددات الرئيسية لحالة تنوع النُظم الإيكولوجية الحرجية وللزراعة المختلطة بالغابات.

مساعدة البلدان في جهودها لتحسين صون الموارد الوراثية الحرجية واستخدامها المستدام في مواجهة تغير المناخ وذلك عن طريق:

- تشجيع الأخذ بأفضل الممارسات في إدارة الموارد الوراثية الحرجية، وبصورة محددة في مجالات الصون والاستكشاف والاختبار والتربية والاستخدام المستدام؛
- تشجيع مساهمة الموارد الوراثية الحرجية في الاستدامة البيئية عن طريق تطوير واستخدام مواد وراثية ملائمة بصورة جيدة.[؛]
- [إجراء دراسات عن أثر تغير المناخ على الموارد الوراثية الحرجية، وتحديد الأنواع الأكثر ضعفًا والمخاطر المحتملة على الغابات؛]
- [إجراء دراسات لتحديد التركيب الوراثي ذي القدرة على التكيف؛]
- [إجراء دراسات بشأن الأساس الوراثي للقدرة على الصمود في وجه المناخ في مجموعات الأشجار.]

الأولوية الاستراتيجية 15: تشجيع الاستخدام المناسب للتكنولوجيا [الجديدة و]الناشئة لدعم تطوير الصون والاستخدام المستداميْن للموارد الوراثية الحرجية [صيغة بديلة: تشجيع استخدام التكنولوجيات الجديدة لتعزيز وتطوير مستوى صون الموارد الوراثية الحرجية ودعم استخدامها المستدام]
المسوغ المنطقي: لا تزال أنشطة تحسين الأشجار محصورة في عدد قليل من الأنواع الشجرية المهمة اقتصاديًا، لا فقط بسبب القيود المالية بل وأيضًا بسبب الخصائص المحددة للأشجار. والأشجار هي أنواع دائمة طويلة العمر، ذات دورات تَجَدُدْ طويلة وتأخر في النضج الجنسي. ونظرًا لهذه الصفات، فإن بحوث وتحسين تربية أنواع الأشجار تحتاج إلى وقت أطول من الوقت اللازم للأنشطة النظيرة للمحاصيل الأخرى. ويمكن للتكنولوجيات الجديدة، عند الاقتضاء، مثل علم الجينوم والإكثار الدقيق، أن تساعد في تسريع عملية الانتقاء، وفي إطلاق الإمكانات الهائلة الكامنة في الأشجار الحرجية. وقد أثبتت هذه التكنولوجيات الجديدة فائدتها لفهم ديناميكية النظام الإيكولوجي الحرجي، بما في ذلك العمليات الوراثية. فهي قادرة على توجيه تدابير عملية ملائمة للصون، والإدارة، والترميم، وإعادة التأهيل على نحو مستدام. **الإجراء: تشجيع استخدام التكنولوجيا الناشئة** [، بما في ذلك ما يتصل منها بإنشاء بنوك للجينات،] لدعم صون الموارد الوراثية الحرجية واستخدامها المستدام، وكذلك برامج تحسين الأشجار وتعزيز استخدام موارد وراثية حرجية من نوعية جيدة في البرامج الحرجية. تقييم التكنولوجيات المتاحة ومدى فعاليتها للاستخدام في الصون في الموقع وخارج الموقع، وفي تنمية الموارد الوراثية للأنواع ذات الأولوية. [تشجيع الاستخدام المسؤول للتكنولوجيا، بما في ذلك النهج المنخفضة التقنية، التي يمكن الوصول إليها والميسورة الكلفة والملائمة ثقافيًا.]
الأولوية الاستراتيجية 16: وضع وتعزيز برامج البحث [والتطوير] في مجال تربية الأشجار وتدجينها والتنقيب البيولوجي من أجل إطلاق الإمكانات الكاملة للموارد الوراثية الحرجية [صيغة بديلة: إنشاء برامج بحوث وتعزيزها في مجال تكاثر أنواع الأشجار الحرجية وتدجينها والتنقيب البيولوجي للوصول بمنافع الموارد الوراثية الحرجية إلى أقصى حدودها]
المسوغ المنطقي: بالإضافة إلى توفيرها للأخشاب المقطوعة، توفر الغابات الكثير من السلع الأخرى ذات الأهمية بالنسبة للمجتمعات المحلية وللاقتصادات الوطنية. وهناك تسليم متزايد بأهمية النباتات الطبية، والنباتات العلفية والنباتات الغذائية وهو ما يتم الإقرار به بتزايد وما ينعكس بقوة في الكثير من التقارير القطرية. وفي العديد من البلدان النامية؛ تستخدم نسبة كبيرة من السكان النباتات الطبية للرعاية الصحية. ولا يزال الرعي الحر ممارسة شائعة لدى الكثير من البلدان النامية، وغالبًا ما تكون الغابات مصدرًا أساسيًا للأعلاف. ولا تزال هذه الموارد المختلفة التي تُجنى من النباتات البرّية في الأراضي الحرجية، وتكون معرضةً في بعض الحالات للتهديد بسبب الاستغلال المفرِط. ويمكن لتدجين هذه النباتات أن يحسن إمدادات المنتجات المستهدفة بينما يقلل من تعرض الموارد الوراثية للخطر.

الإجراء: ~~تقدير وتقييم~~ [تقييم] مساهمات الأنواع الحرجية في الخدمات البيئية (صون التربة والمياه، واحتجاز الكربون، وما إلى ذلك).

[تقدير القيمة البيئية والثقافية والاقتصادية الحالية والمستقبلية لخدمات النظم الإيكولوجية.]

تقدير وتقييم مساهمات الأنواع الحرجية ذات الأولوية بالنسبة لقطاعات الإنتاج الوطنية المهمة (الخشب المقطوع، الفاكهة، العلف، الزيت النباتي، الخضراوات، والأدوية، وما إلى ذلك).

تطوير تربية أشجار متعددة الأغراض قائمة على البرامج للأنواع ذات الأولوية. وتعزيز النهج التشاركية من خلال إشراك المجتمعات المحلية في برامج اختيار الأنواع ذات الأولوية وتطويرها، استنادًا إلى السمات المرغوبة لدى المزارعين.

[دعم مشاريع البحوث التعاونية بين المؤسسات الأكاديمية ومراكز البحوث والشركاء الصناعيين.]

[دعم البحوث المتعلقة بديناميكيات النظم الإيكولوجية الحرجية، والأنواع، والإيكولوجيا الذاتية للعشائر، والموارد الوراثية الحرجية ومشتقاتها، بما في ذلك من خلال الاستثمارات في الهياكل الأساسية للبحوث المتقدمة والتكنولوجيات المبتكرة.]

[توفير التدريب للباحثين والفنيين والطلاب في مجال تربية الأشجار والتدجين والتنقيب البيولوجي.]

[وضع بروتوكولات موحدة للتقييم الوراثي للأنواع الحرجية وتحسينها والتنقيب البيولوجي عنها وتدجينها، وضمان الأخذ بمنهجيات قابلة للمقارنة ومتسقة.]

[وضع برامج بحثية بشأن الآفات والأمراض التي تؤثر على الموارد الوراثية الحرجية وبشأن التنوع الوراثي للأنواع الحرجية ذات الأولوية.]

[إقامة شراكات بين المؤسسات الأكاديمية ومراكز البحوث والجامعات لتبادل المعارف والموارد.]

الأولوية الاستراتيجية 17: تطوير وتشجيع الربط الشبكي والتعاون في ما بين البلدان المعنية لمكافحة الأنواع الغازية (الحيوانات والنباتات والكائنات الحية الدقيقة) وكذلك الأمراض والآفات التي تضر بالموارد الوراثية الحرجية

المسوغ المنطقي: يُشار بصفة متزايدة إلى الأنواع الغازية على أنها تمثل تهديدات رئيسية للموارد الوراثية الحرجية. وتأتي التهديدات الرئيسية من أنواع النباتات "التحويلية"، التي لديها القدرة على غزو التجمعات والعشائر الطبيعية و/أو إحداث اختلالات طفيفة في هذه التجمعات الحرجية وأن تصبح هي المهيمنة، وغالبًا ما تُزيح نُظمًا إيكولوجيةً وأنواعًا كاملة. وتُشير التنبؤات إلى أن الآفات والأمراض التي تُصيب الغابات والأشجار قد تُصبح تهديدًا متزايدًا كلما ازداد بروز التغيرات المناخية وكلما تسارع انتقال المواد النباتية عبر البلدان والقارات.

الإجراء: استعراض المعايير والبروتوكولات الحالية، حسبما هو ملائم، وعند الاقتضاء، اقتراح ~~بروتوكولات تطوعية~~ [أنظمة وطنية أو دولية] لنقل المواد النباتية الحرجية عبر البلدان والأقاليم لتفادي انتشار الكائنات الحية الغازية.

تشجيع عمليات تقييم وطنية للأنواع الغازية الغريبة وتأثيراتها على الموارد الوراثية الحرجية، وذلك باستخدام نَهْج إقليمي أو نَهْج النظام الإيكولوجي.

العمل مع الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات لإدراج الموارد الوراثية الحرجية في أنظمة الأمن البيولوجي القائمة والشواغل المتعلقة بالموارد الوراثية الحرجية.

تشجيع إجراء البحوث في مجال الآفات والأمراض التي تؤثر في الموارد الوراثية الحرجية.

[وضع بروتوكولات موحدة لرصد الأنواع الغازية التي تؤثر على الموارد الوراثية الحرجية ومكافحتها واستئصالها.]

[وضع وتنفيذ نظم للإنذار المبكر من أجل التعرف السريع على حالات ظهور أنواع غازية جديدة أو تفشي الأمراض والآفات التي تؤثر على الموارد الوراثية الحرجية والتصدي لها بفعالية.]

[إنشاء منصات إقليمية ودولية لتبادل المعلومات وأفضل الممارسات واستراتيجيات الإدارة ولتنسيق إجراءات مكافحة الأنواع الغازية والأمراض والآفات.]

[تشجيع تطوير سلاسل القيمة التي تساهم في مكافحة الأنواع الغازية التي تؤثر على الموارد الوراثية الحرجية و/أو استئصالها.]

(د) السياسات، والمؤسسات وبناء القدرات (مجال الأولوية 4)

15- تشير الآراء التي طُرحت بشأن مجال الأولوية 4 إلى أن الأطر السياساتية والمؤسسية، بما في ذلك بناء القدرات والتعاون الدولي، حاسمة لتعزيز إدارة الموارد الوراثية الحرجية. وفي حين يبين التقرير الثاني أن البلدان حققت تقدمًا في هذا المجال، فإنه يشير أيضًا إلى ضرورة مواصلة العمل. ويتضمن الجدول 4 التغييرات التي اقترح المجيبون إدخالها على الأولويات الاستراتيجية في إطار مجال الأولوية 4، لتنظر فيها مجموعة العمل.

الجدول 4. موجز التغييرات المقترح إدخالها على الأولويات الاستراتيجية في إطار مجال الأولوية 4.

الأولوية الاستراتيجية 18: وضع استراتيجيات وطنية لصون الموارد الوراثية الحرجية في الموقع وخارج الموقع واستخدامها المستدام
المسوغ المنطقي: في كثير من الأحيان، تفتقر البلدان إلى سياسات وبرامج مناسبة لتلبية احتياجات صون الموارد الوراثية الحرجية في الموقع وخارج الموقع. ونظرًا لمشاركة عدد كبير من أصحاب المصلحة بطرق كثيرة في استخدام الموارد الوراثية الحرجية وتطويرها وإدارتها على الصعيد الوطني، من المفيد وضع استراتيجيات وبرامج وطنية لتوفير الأطر المناسبة لاتخاذ الإجراءات.

الإجراء: تطوير أدوات سياساتية، عند الاقتضاء، لتوفير أطر عمل وطنية للصون المستدام للموارد الوراثية الحرجية في الموقع وخارج الموقع.

تطوير أو تعزيز القدرات المؤسسية في ما يتعلق بصون الموارد الوراثية الحرجية في الموقع وخارج الموقع لتمكين تنفيذ الاستراتيجيات الوطنية الموجودة أو المستقبلية للحفاظ على الموارد الوراثية الحرجية، بما في ذلك بنوك الجينات [والحدائق النباتية.]

[تعزيز استراتيجيات وطنية تشمل الصون في الموقع وخارج الموقع، فضلًا عن الاستخدام المستدام للموارد الوراثية الحرجية.]

[تعزيز مشاركة الخبراء في وضع استراتيجيات وطنية لصون الموارد الوراثية الحرجية في الموقع وخارج الموقع واستخدامها المستدام.]

الأولوية الاستراتيجية 19: تحديث احتياجات إدارة وصون الموارد الوراثية الحرجية وإدراجها في سياسات وبرامج وأُطر عمل أوسع نطاقًا على المستويات الوطنية والإقليمية والعالمية

المسوغ المنطقي: أفاد الكثير من البلدان بأنه نظرًا لشُح الموارد المالية والبشرية، فإن أفضل طريقة لإدارة الموارد الوراثية الحرجية تتمثل في مراعاة الاحتياجات والأولويات ذات الصلة في البرامج والسياسات الوطنية الأوسع المتعلقة بالحراجة واستخدام الأراضي ~~(مثال قوائم الحصر الحرجية الوطنية والمناطق المحمية)~~، بما يتماشى مع [خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات للفترة 2017–2030] ~~والخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة 2011–2020~~ ~~وأهداف أيشي للتنوع البيولوجي~~. [إطار كونمينغ – مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي.]

الإجراء: تشجيع استعراض السياسات الوطنية والأُطر القانونية بشأن الغابات وإدماج الشواغل الرئيسية المرتبطة بالموارد الوراثية الحرجية فيها.

استعراض ومواءمة سياسات وبرامج استخدام الأراضي والغابات، عند الاقتضاء، من أجل إدراج البُعد الخاص بالموارد الوراثية الحرجية بصورة أفضل، وللمساهمة في التخفيف من حدة التغير المناخي والتكيف معه.

[تعزيز إدماج الموارد الوراثية الحرجية في الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي وخطط التكيف الوطنية.]

تعديل الأنظمة الوطنية المتعلقة بالأمن البيولوجي، عند الاقتضاء، لإدراج الشواغل بشأن الموارد الوراثية الحرجية.

الأولوية الاستراتيجية 20: تطوير التعاون وتشجيع تنسيق المؤسسات والبرامج الوطنية ذات الصلة بالموارد الوراثية الحرجية

المسوغ المنطقي: هناك حاجة إلى بناء تآزر على المستوى الوطني بين وحدات التنسيق وجهات التنسيق الوطنية لمختلف البرامج والاتفاقيات الدولية لتمكين تقاسم المعلومات واستخدام الموارد بكفاءة لتوفير دعم أفضل للجهود المبذولة لمعالجة الأولويات الوطنية للموارد الوراثية الحرجية.

الإجراء: زيادة التعاون والتآزر بين السلطات الوطنية وجهات التنسيق الوطنية المسؤولة عن البرامج والاتفاقيات الدولية ذات الصلة بالموارد الوراثية الحرجية (مثل اتفاقية التنوع البيولوجي، واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، وتغير المناخ، والحصول على الموارد وتقاسم المنافع، وتقييم الموارد الحرجية في العالم، وبرامج الغابات الوطنية).

إنشاء أطر مشاورة وطنية مثل الهيئة الوطنية الدائمة للموارد الوراثية الحرجية للارتقاء بالإدارة المستدامة للموارد الوراثية الحرجية في إطار البرامج الوطنية للبحث والتطوير.

[تعزيز أو إنشاء، حسب الاقتضاء، كيان تنسيق وطني أو لجنة مشتركة بين المؤسسات تُيسّر الاتصال والتعاون بين أصحاب المصلحة في ما يتعلق بإدارة الموارد الوراثية الحرجية وصونها.]

الأولوية الاستراتيجية 21: إنشاء وتعزيز القدرات التعليمية والبحثية بشأن الموارد الوراثية الحرجية لضمان تقديم الدعم التقني الكافي إلى برامج التطوير ذات الصلة

المسوغ المنطقي: أفاد الكثير من البلدان عن أن القدرات التقنية والعلمية ذات الصلة بالموارد الوراثية الحرجية ضعيفة. ونادرًا ما تتوافر لدى الكثير من البلدان مناهج تدريب جامعية بشأن مسائل مثل صون الموارد الوراثية الحرجية، وتربية الأشجار وإدارة المنتجات الحرجية غير الخشبية. ويحتاج البحث والتعليم إلى التعزيز في جميع مجالات إدارة الموارد الوراثية الحرجية لدى معظم البلدان وبصفة خاصة البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية. والسبيل إلى بناء الطاقات الوطنية لتخطيط وتنفيذ الأنشطة ذات الأولوية لتنمية الموارد الوراثية الحرجية وصونها واستخدامها المستدام هو إنشاء مؤسسات البحث والتعليم وتعزيزها والحفاظ عليها.

الإجراء: تطوير وحدات تدريب مناسبة لدعم إدارة واستخدام الموارد الوراثية للنباتات الحرجية التي هي مصدر مهم للمنتجات الحرجية [الخشبية و]غير الخشبية.

إقامة تعاون بين القطاعات وبين المؤسسات لتسخير المعلومات العلمية والتقنية المتاحة لضمان محتوى مناسب للوحدات.

تنظيم حلقات عمل تدريبية بشأن أحدث التكنولوجيات والإنجازات والزيارات بالنسبة للعلماء والفنيين ودورات تدريبية لصناع القرار والقائمين على إدارة الغابات.

تعزيز البرامج الوطنية للبحث والتعليم وبناء القدرات بشأن الموارد الوراثية الحرجية، وتعزيز الترابط الإقليمي والتعاون بين المؤسسات.

تعزيز قدرات المستنبتات الوطنية وتشغيلها لدعم تطوير المعارف بشأن الأنواع الحرجية.

تطوير وحدات/مناهج تدريب تُدمج الاهتمامات الرئيسية والمتنوعة بشأن إدارة الموارد الوراثية الحرجية والاستخدامات المستدامة [وتحسين إمكانية الوصول إليها]. ويمكن أن يؤدى ذلك إلى: (1) تحديد الاحتياجات المتوسطة والطويلة الأجل للموارد البشرية المؤهلة اللازمة لدعم الأنشطة الوطنية للبحث والتطوير بشأن الموارد الوراثية الحرجية. (2) تطوير

وحدات الإرشاد الزراعي والتعليم مع التركيز بصفة خاصة على التكنولوجيا الحديثة، (مثل التكنولوجيا الأحيائية)، وذلك لدعم قدرات التعليم الوطنية المعنية بالغابات وبإدارة الموارد الوراثية الحرجية.

[إنشاء مراكز بحوث تركز على الموارد الوراثية الحرجية وصونها، مزودة بتكنولوجيا متقدمة ومختبرات كافية لدعم الجهود التعليمية والبحثية.]

الأولوية الاستراتيجية 22: تشجيع مشاركة ~~المجتمعات الأصلية~~ [الشعوب الأصلية] و[المجتمعات] المحلية في إدارة الموارد الوراثية الحرجية في سياق تطبيق اللامركزية

المسوغ المنطقي: يوجد لدى الكثير من البلدان النامية إدارة قطرية غير مركزية أو تمر بعملية لتطبيق اللامركزية. وفي هذه البلدان، ينبغي مراعاة هذا السياق في إدارة الموارد الطبيعية، بما في ذلك الموارد الوراثية الحرجية، فالنظم والإجراءات في بعض الحالات تتقرر على مستوي المقاطعة أو الولاية. وفي البلدان التي تكون فيها مثل هذه الحالات، هناك حاجة لتقديم الدعم التقني المناسب للإدارات اللامركزية لاستعراض أو تطوير أدوات سياساتية تضمن الاستخدام المستدام وإدارة الموارد الوراثية الحرجية، بما في ذلك حماية الموارد الوراثية الحرجية وصونها واستخدامها المستدام حفاظًا على استخدامها المعتاد من المجتمعات الأصلية والمحلية.

الإجراء: تطوير أو تعزيز أو استعراض السياسات المحلية ذات الصلة بإدارة الغابات لزيادة الوعي بشأن الموارد الوراثية الحرجية في ما بين المجتمعات المحلية ولتناول بطريقة صحيحة الحاجة إلى إدارة مستدامة، وإلى التنمية واستخدامات الموارد الوراثية الحرجية على مستوي لامركزي.

تطوير موارد بشرية كافية لدعم الإدارة السليمة للموارد الوراثية الحرجية في إطار عمليات اللامركزية الجارية وزيادة مساهمة الموارد الوراثية الحرجية في التنمية المحلية.

[إعداد سياسات واستراتيجيات وبرامج تدريب وحملات توعية في مجال صون الموارد الوراثية الحرجية تشرك الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية.]

[وضع آليات تمويل تشاركية وحوافز اقتصادية لمبادرات الموارد الوراثية الحرجية التي تقودها المجتمعات المحلية.]

[وضع آليات لتقاسم منافع الموارد الوراثية الحرجية.]

الأولوية الاستراتيجية 23: تعزيز آليات تبادل البلازما الوراثية وتطبيقها على المستوي الإقليمي لدعم أنشطة البحث والتطوير، بما يتماشى مع الاتفاقيات الدولية

المسوغ المنطقي: يخضع تنظيم نقل المواد الوراثية الحرجية وتبادلها لاتفاقيات دولية يمكنها، في بعض الحالات، أن تَحدَ من الوصول إلى المادة السليمة وبالتالي تُعيق برامج البحث من تقديم النتائج التي من المحتمل أن تُحدث تأثيرًا فعليًا.

الإجراء: زيادة وعي وفهم البلدان الأعضاء للنظم الدولية الحالية بشأن تبادل المواد الوراثية.

تحسين أو وضع لوائح تبادل وطنية وإقليمية ملائمة تضمن الاحتفاظ بسجلات المصدر ونقل المواد الوراثية الحرجية لأغراض البحث، وتشجيع الآليات اللازمة لتيسير الحصول على المواد لغرض للأنشطة العلمية في الإقليم، امتثالًا للتشريعات الوطنية والأنظمة الدولية.

تعزيز وتشجيع ~~إقامة الشبكات الإقليمية~~ [التعاون لتيسير] لتبادل مواد الموارد الوراثية الحرجية[، بما في ذلك تلبية الاحتياجات المتصلة بالتخفيف من آثار تغير المناخ].

[رفع مستوى الوعي بين الباحثين والمؤسسات بشأن أهمية الامتثال للأنظمة الدولية والمبادئ الأخلاقية.]

الأولوية الاستراتيجية 24: تعزيز التعاون الإقليمي والدولي لدعم التعليم ونشر المعارف والبحث والصون والإدارة المستدامة للموارد الوراثية الحرجية

المسوغ المنطقي: يتمثل أحد القيود الأكثر شيوعًا التي تعترض سبيل أنشطة البحث المعنية بالموارد الوراثية الحرجية في نقص الموارد المالية والموارد البشرية الكافية. ولذلك توصي البلدان الأعضاء بتعزيز التعاون الدولي والإقليمي لزيادة دعم التعليم وأنشطة البحث بشأن صون المواد الوراثية الحرجية وإدارتها المستدامة.

الإجراء: تشجيع وتعزيز إقامة الشبكات [والشراكات – بما في ذلك بين البلدان والمنظمات غير الحكومية ومؤسسات البحوث –] التي تتبادل المعلومات والخبرات[، وأفضل الممارسات] والمعارف النظرية والعملية بشأن الموارد الوراثية الحرجية وإدارتها.

تحديد القنوات الدولية للدعم المالي (مثل الصناديق ذات الصلة بالمناخ). [وإنشاء آليات مالية وفنية لدعم التعاون الإقليمي والدولي.]

[تعزيز التعاون الإقليمي لتطوير أفضل الممارسات المتعلقة بالاستخدام المستدام للموارد الوراثية الحرجية وإنشاء نظم للإنذار المبكر بالتهديدات العابرة للحدود.]

الأولوية الاستراتيجية 25: تشجيع وضع أنشطة للشبكات ودعم تطوير وتعزيز الربط الشبكي الدولي والتشارك في المعلومات بشأن بحوث الموارد الوراثية الحرجية وإدارتها وصونها

المسوغ المنطقي: حدد معظم حلقات العمل المعنية بالمشاورات الإقليمية الربط الشبكي كأولوية من أولويات العمل، التي ينبغي أن تزيد من تقاسم المعلومات والخبرات بين أصحاب المصلحة على المستوى العالمي.

الإجراء: إنشاء روابط وآليات أفضل لتعزيز التنسيق والتعاون بين المؤسسات في مجال التكنولوجيا، وتنفيذ السياسات ~~وتقاسم المعلومات~~ [وتشاطر المعلومات وأفضل الممارسات].

[دعم الشبكات الدولية القائمة التي تتقاسم المعارف بشأن البحوث المتعلقة بالموارد الوراثية الحرجية وصونها.]

الأولوية الاستراتيجية 26: تشجيع الوعي العام والدولي بأدوار وقيم الموارد الوراثية الحرجية

المسوغ المنطقي: أفاد الكثير من البلدان بأن صانعي القرارات والجمهور العام ليس لديهم دراية كافية بأهمية الموارد الوراثية الحرجية. وبأن احتياجات وأولويات التدابير على المستوي القطري والإقليمي والدولي سوف تحظى بدعم أفضل من جانب أصحاب المصلحة إذا طورت ودعمت أنشطة فعّالة لرفع الوعي.

الإجراء: ~~تطوير تدابير وأدوات دعاوى للموارد الوراثية الحرجية لأجل~~ ضمان الاتصال الفعَّال وتقاسم المعلومات ذات الصلة بالإدارة المستدامة للموارد الوراثية الحرجية واستخداماتها [باتباع نُهج مختلفة، بما في ذلك وسائط الإعلام التقليدية، والمنصات الرقمية، والمواد التعليمية، والشبكات الاجتماعية، والأفلام الوثائقية، والمطبوعات العلمية].

[تنظيم أحداث لرفع مستوى الوعي من أجل تعزيز أهمية الموارد الوراثية الحرجية وجمع التعقيبات.]

دعم الحملات الدولية الرامية إلى تعميق الوعي بشأن حالة واتجاهات الموارد الوراثية الحرجية ومساهماتها في ~~الأهداف الإنمائية للألفية~~ [أهداف التنمية المستدامة] ومن بينها الأمن الغذائي، وإمكانات السياحة البيئية، والتخفيف من حدة الفقر والاستدامة البيئية، ثم السعي بعد ذلك إلى حشد دعم واسع على المستويين الحكومي والمؤسسي، وكذلك بين عامة الجمهور.

تنظيم تدريب لفنيي الحراجة ومديري الإدارة في مجال الموارد الوراثية الحرجية.

الأولوية الاستراتيجية 27: تعزيز جهود حشد الموارد الضرورية، بما في ذلك التمويل، للصون وللاستخدام المستدام وتنمية الموارد الوراثية الحرجية

المسوغ المنطقي: أفاد معظم البلدان بأن صون الموارد الوراثية الحرجية واستخدامها المستدام وتنميتها يفتقر إلى التمويل الكافي. وينبغي بذل جهود المستويين الوطني والدولي لضمان ترجمة الأولويات الاستراتيجية بنجاح إلى إجراءات في إطار البرامج القائمة و/أو الجديدة.

الإجراء: ~~تطوير الجهود لمساعدة~~ [دعم] البلدان وأصحاب المصلحة على تصميم البرامج والسياسات المناسبة للصون والاستخدام المستدام وتنمية الموارد الوراثية الحرجية، ~~وكفالة~~ [وتعبئة] التمويل المناسب والمستدام خاصة في البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقال.

تشجيع البلدان وأصحاب المصلحة على استكشاف فرص تمويل جديدة بما في ذلك الصناديق ذات الصلة بالتغير المناخي والتنوع البيولوجي. ودعم إنشاء حوافز مستدامة لأنشطة الصون والاستخدام المستدام في ما يتعلق بالموارد الوراثية الحرجية.

[تشجيع إقامة شراكات بين القطاعين العام والخاص لتنويع مصادر تمويل إدارة الموارد الوراثية الحرجية.]

[تشجيع إنشاء آليات تمويل مبتكرة، مثل صناديق الصون المخصصة أو أرصدة الكربون.]

[وضع خطة مالية لصون الموارد الوراثية الحرجية وإدارتها، وتحديد أولويات الاستثمار ومصادر التمويل المتنوعة.]

[إجراء تحليلات للكلفة والمنافع المترتبة على الاستثمار في صون الموارد الوراثية الحرجية وإدارتها.]

خامسًا– التوجيه المطلوب

16- قد ترغب مجموعة العمل في:

(1) استعراض خطة العمل العالمية، والنظر في مسودة التعديلات الواردة في هذه الوثيقة، والتوصية بأن تدعو الهيئة المدير العام إلى توجيه انتباه المؤتمر إلى خطة العمل العالمية المحدثة للنظر فيها واعتمادها؛

(2) التوصية بأن تقوم الأمانة بتحديث مقدمة خطة العمل العالمية (الجزء الأول) ومقدمات مجالات الأولوية والجدول الموجز، حسب ما تقتضيه الضرورة؛

(3) استعراض مشروع القرار الوارد في *المرفق الأول* وتنقيحه، حسب الاقتضاء، والتوصية بأن تدعو الهيئة المدير العام إلى توجيه انتباه المؤتمر إلى القرار للنظر فيه واعتماده.

المرفق الأول

إعادة تأكيد التزام العالم بخطة العمل العالمية لصون الموارد الوراثية الحرجية واستخدامها المستدام وتنميتها

مشروع قرار

إن المؤتمر،

إذ يستذكر اعتماد *خطة العمل العالمية لصون الموارد الوراثية الحرجية واستخدامها المستدام وتنميتها* (خطة العمل العالمية)[16] بوصفها حجر الزاوية في الجهود الدولية لتعزيز إدارة الموارد الوراثية للأشجار الحرجية وسائر أنواع النباتات الخشبية ذات الأهمية بالنسبة إلى الحراجة، بما في ذلك الحراجة الزراعية؛

وإذ يرحب *بالتقرير الثاني عن حالة الموارد الوراثية الحرجية في العالم؛*

وإذ يعترف بأهمية مساهمات الموارد الوراثية الحرجية في خطة التنمية المستدامة لعام 2030 وخطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات للفترة 2017–2030، وكذلك في الصكوك المتفق عليها عالميًا بشأن التنوع البيولوجي وتغير المناخ والتصحر؛

وإذ يؤكد أن خطة العمل العالمية لا تزال تشكل إطار السياسات الرئيسي لتعزيز إدارة الموارد الوراثية الحرجية على المستويات الوطنية والإقليمية والدولية؛

[**يعتمد** خطة العمل العالمية المنقحة على النحو الذي أوصت به هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة؛]

يدعو الأعضاء إلى:

- **وضع** سياسات واستراتيجيات وخطط عمل وطنية أو **تعزيزها**، حسب الاقتضاء، لإدارة الموارد الوراثية الحرجية؛
- **وتكثيف** جهودهم لتنفيذ خطة العمل العالمية **وإبلاغ** منظمة الأغذية والزراعة بالتقدم المحرز؛
- **وجمع** معلومات أكثر شمولًا عن صون الموارد الوراثية الحرجية واستخدامها وتنميتها للدفع قدمًا بإدارة هذه الموارد؛
- **وإيلاء** العناية الواجبة للجوانب الوراثية في إدارة الغابات الطبيعية والمزروعة للحفاظ على قابليتها للتكيف وانتاجيتها وقدرتها على الصمود في وجه تغير المناخ وتعزيزها؛
- **إدماج** الموارد الوراثية الحرجية في السياسات والاستراتيجيات الوطنية ذات الصلة بالغابات والتنوع البيولوجي وتغير المناخ والتصحر؛

يطلب إلى المنظمة:

- **مواصلة** تيسير تنفيذ خطة العمل العالمية وعملية تقديم التقارير القطرية ودعمها لرصد التقدم المحرز في هذا الاتجاه؛

[16] التقرير C 2013/REP، الفقرة 77.

- **مواصلة** جهودها لزيادة الوعي الدولي بخطة العمل العالمية وأهمية الموارد الوراثية الحرجية؛
- **تعزيز** العمل المتعلق بالموارد الوراثية الحرجية عند تنفيذ استراتيجياتها المؤسسية بشأن تعميم التنوع البيولوجي وبشأن تغير المناخ؛
- **ضمان** أن تكون جميع وحدات المنظمة ذات الصلة في المقر الرئيسي والمكاتب الإقليمية والإقليمية الفرعية والقطرية داعمةً لتنفيذ خطة العمل العالمية في سياق الإطار الاستراتيجي للمنظمة؛
- **مواصلة** السعي إلى الحصول على موارد من خارج الميزانية لدعم تنفيذ خطة العمل العالمية.

يدعو جميع الشركاء وأصحاب المصلحة، بما في ذلك الجهات المانحة، إلى التعاون في تنفيذ خطة العمل العالمية.